

استعداد شعبي ورسمي كبير لإحياء ذكرى الشهيد

كبير الحاخامات «الإسرائيليين» يفتح مدرسة يهودية في الإمارات

12 صفحة
5 جمادى الأولى 1442 هـ
العدد (1055)
الأحد
20 ديسمبر 2020 م

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

100 ريالاً

1442 هـ - 2020 م

لـ 3300 عريس وعروس

معا لتحقيق التكافل الاجتماعي

ومواجهة الحرب الناعمة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen | zakatyemen4

الزكاة

مدير التنفيذي لمؤسسة الشهداء لصحيفة المسيرة:

ليكن الجميع أوفياء مع الشهداء

«إحسان» برنامج يهتم بفئة الأيتام ويتميز بالشفافية المطلقة مع الداعمين والكافلين

ندعو كل الخيرين لتبني مشروع «كفالة ابن شهيد» كل بما يتيسر له

نسعى لفتح مشاريع في التمكين الاقتصادي لأسر الشهداء وتأهيلهم في مختلف المجالات

عربات «بأس 1»
محلية الصنع تدخل
خط المواجهة

وزير الداخلية: العربات مصنعة
بسواعد يمنية خالصة وهي
مصممة للعمليات الأمنية

www.almasirahnews.com

معاونة مالكي النقل التجاري من جبايات مليشيا العدوان ما بين عدن وصنعاء

قراصنة البحر

إتاوات مرتزقة العدوان ضاعفت أسعار السلع المنقولة وأثقلت كاهل المواطن

تفرض مليشيا العدوان إتاوات يومية من 50 ألفاً إلى 100 ألف ريال على كل شاحنة تخرج من ميناء عدن باتجاه صنعاء

نقابة النقل الثقيل في عدن تدين الجبايات غير القانونية وتؤكد تعرض 13 عاملاً في النقل للخطر

تتعدد المناطق التي يجني مرتزقة العدوان جباياتهم من الحبيلين والضالع والمخاء والصبيحة

اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميجا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة
الباقية خاصة بمشتركي الفوترة

للإشتراك إتصل على (333)
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

هدايا الأسبوعية

حطة جديدة وهدايا أكثر

الرصيد تراكمي

SMS

3G

Yemen Mobile

yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1

وزير الداخلية: العربات تم تصنيعها بخبرات وأياد يمنية بالكامل وهي مصممة للخدمة في العمليات الأمنية المختلفة

اللواء الجوفي: الأيام القادمة ستشهد المزيد من الإنجازات النوعية للأجهزة الأمنية

الداخلية تكشف عن إنتاج عربات أمنية مدرعة بمواصفات عالية نوع «بأس 1»



العمليات الأمنية المختلفة. وأشار اللواء الحوئي إلى أن افتتاح وحدة التصنيع الأمني بوزارة الداخلية، جاء تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، مبيناً أن وزارة الداخلية ماضية لتحقيق المزيد من الإنجازات في إطار البناء والتطوير وتنفيذاً للشعار الذي أطلقه الرئيس الشهيد صالح الصماد (يدّ تبني ويدّ تحمي).

ومن جانبه، أوضح اللواء الركن رزق الجوفي -وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة-، أن وزارة الداخلية تعمل جاهدة على تجاوز كُلِّ الصعوبات وقد حقّقت إنجازات عظيمة في مختلف المجالات، ومنها مجال التصنيع الأمني الذي نرى ثمرته اليوم يتحدى الحصار والعدوان.

وأضاف اللواء الجوفي أن الأيام القادمة ستشهد المزيد من الإنجازات النوعية للأجهزة الأمنية بفضل الله تعالى.

الحسنية : متابعات

بعد مضي ٦ سنوات من العدوان والحصار السعودي الأمريكي على الشعب اليمني واستهداف البشر والحجر والشجر وتدمير بنيته التحتية، أسدلت وزارة الداخلية في حكومة الإنقاذ الوطني، أمس السبت، الستار عن أحدث الصناعات المحلية من المعدات والعربات المدرعة التي لا تقل شأنًا عن الصناعات العسكرية والطيران المسير ومنظومات الصواريخ المتعددة التي تم تصنيعها بسواعد وأياد يمنية خالصة.

وكشفت وزارة الداخلية، أمس، عن إنتاجها لعربات أمنية مدرعة بمواصفات عالية نوع (بأس ١).

وأكد وزير الداخلية اللواء عبد الكريم أمير الدين الحوثي، خلال تدشينه دخول عدد من العربات المدرعة الخدمة، أمس السبت، في العاصمة صنعاء، أن العربات المدرعة (بأس ١) تم تصنيعها بخبرات وأياد يمنية بالكامل، وأنها ذات جودة عالية ومصممة للخدمة في



وكيل محافظة ذمار لصحيفة المسيرة: ذكرى الشهيد تحيي في نفوسنا العزة والكرامة وتذكرنا بأهمية الوفاء للشهداء



والمرتزقة والعملاء والخونة الذي يرتكب أبشع الجرائم الوحشية والانتهاكات بحق النساء والأطفال والشيوخ من أبناء الشعب اليمني المظلوم.

مناسبة مهمة وغالية على قلوبنا جميعاً اعتدنا على إحيائها في كُلِّ عام ألا وهي الذكرى السنوية للشهيد، حيثُ وأبناء الشعب اليمني يقفون على قدم وساق وبشغف يتوهج في قلوبهم ينتظرون موعد إحياء هذه المناسبة التي هي من أعظم وأهم المناسبات وما تحمل من مضامين ودلالات تحثناج إليها الأمة العربية والإسلامية، خاصّة في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يدخل عامه السابع بصمود وثبات في مواجهة تحالف عدوان غاشم تجرد من كُلِّ القيم والأخلاق والإنسانية والذي تقوده قوى الشر والطغيان والظلم، إنه التحالف السعودي الأمريكي الصهيوني الإماراتي

الحسنية : عبده المدان

أكد الشيخ جمال عبدالله سعيد معوضة -وكيل محافظة ذمار-، أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد تحيي في نفوسنا العزة والكرامة وترسخ الهُويّة الإيمانية وتذكرنا بشهادتنا العظيمة.

وقال معوضة في تصريح لصحيفة المسيرة: إن إحياء هذه الذكرى يعني تجديد الوفاء للشهداء وتأكيد الحفاظ على المبادئ والقيم التي ضحوا من أجلها والمضي قدماً على درب الشهداء بكرامة في مواجهة دول الهيمنة والاستكبار العالمي حتى يتحقق النصر.

وأضاف وكيل محافظة ذمار «في هذه الأيام ونحن على موعد استقبال

وزير التربية يدعو إلى تحديث وتطوير العملية التعليمية وتصحيح اختلالاتها



من تجارب الدول المتقدمة بهذا الخصوص. وأشار وزير التربية والتعليم إلى أهمية البدء بمشروع ربط الوزارة مع مكاتبها بالمحافظات عبر البوابة الذكية لضمان تصحيح أخطاء واختلالات تسجيل ونقل بيانات الطلاب وكذا استكمال عملية تطوير الاختبارات من خلال نقلها من نظام الحوسبة إلى أتمتتها كلياً.

الحسنية : صنعاء

أكد يحيى بدر الدين الحوثي -وزير التربية والتعليم-، الحرض على تحديث وتطوير العملية التعليمية وتصحيح اختلالاتها رغم شُحّة الإمكانيات.

جاء ذلك خلال حضوره، أمس السبت، اجتماعاً لمناقشة جهود تحديث وتطوير العملية التعليمية، وذلك بحضور وكيل قطاع المناهج والتوجيه، أحمد النونو.

واستعرض الاجتماع الأليات اللازمة لإنجاح مشاريع الكتاب المدرسي الشهري، وربط الوزارة مع مكاتبها بالمحافظات عبر البوابة الذكية، وانتقال نظام الاختبارات من الحوسبة للأتمتة.

ولفت الوزير الحوثي خلال الاجتماع إلى أن مشروع الكتاب المدرسي "شاهري، ربع سنوي" سيساهم في معالجة إشكالية طباعة المنهج الدراسي، داعياً إلى ضرورة الاستفادة

«الإصلاح» يخطط لإجهاض حكومة الفنادق الجديدة بعد استحواذه على حقائبها

خطابه ضد مساعي إعلان تشكيل حكومة الفنادق الجديدة. وكان حزب الإصلاح الموالي للعدوان بدأ فعلاً خلال الأيام الماضية تحركات في تعز وحضرموت مناهضة لحكومة الفنادق الجديدة المرتزقة.

من جهتها رفضت لجنة الاعتصام في محافظة المهرة، أمس السبت، إعلان حكومة المرتزقة الجديدة دون معالجة الوضع في المهرة وأرخبيل سقطرى الواقعتين تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي.

وقال نائب رئيس لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة، الشيخ عبود بن هبوع قصيميت في تصريح أمس: إن أبناء المهرة وسقطرة يشعرون بخذلان لا حدود له من قبل حكومة الفأز هادي المتواطئة مع ما يجري من قبل الاحتلال ومليشياته ومرترقاته.

الحسنية : متابعات

كشف قيادي بارز في حزب الإصلاح الموالي للعدوان، أمس السبت، عن ترتيبات حزبية للتصعيد ضد الحكومة المرتزقة الجديدة، على الرغم من استحواذ الحزب الذي بدأ خلال الأيام الماضية مظاهرات رمزية في معاقله على غالبية حقائبها.

وكتب المرتزق فؤاد الحميري، تغريدة على صفحته بتويتر تتضمن إحصاءات عن جاهزية الحزب ميدانياً للتصعيد وبانتظار أوامر قياداته.

وكتب الحميري المعروف بـ"خطيب ساحة التغيير" في تغريدته: تم إعلان الحكومة فهل حان الوقت لنبدأ؟..

وفسرت تغريدة المرتزق الحميري كرسالة لرموز الحزب المتواجدين في الخارج وعلى رأسهم المرتزق محمد البدوي الذي كان صعد من

مليشيا الاحتلال تحتجز أبناء المحافظات الشمالية وتمنعهم من دخول عدن

وأوضحت المصادر أن مرتزقة الاحتلال منعوا المسافرين القادمين من المحافظات الشمالية من دخول عدن وقاموا بإزائهم وتفتيشهم بطريقة مهينة وإجبارهم على العودة.

وبين الحين والأخر، تقوم مليشيا الاحتلال بانتهاكات ضد أبناء المحافظات الشمالية في عدن وتنوع الانتهاكات بين الاعتقالات والاعتداءات والتصفية ونهب الممتلكات والتهمج.

الحسنية : متابعات

تواصل مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي انتهاكاتها ضد أبناء المحافظات الشمالية في عدن، حيثُ أفادت مصادر محلية، أمس، بأن عصابات ما يسمى الحزام الأمني في نقطة العلم احتجزت عددا من المواطنين من أبناء المحافظات الشمالية.

■ الأمم المتحدة تشارك الرياض في محاولة الهروب من واقع المعركة الرئيسية
■ فشل إعلامي في التغطية على الانقسام الداخلي المستمر وإقرار رسمي بضعف السلطة الجديدة

«حكومة» محاصصة بين المرتزقة:

فصل جديد من الصراع ومحاولة «تجميل» للسعودية

الحسبة : ضرار الطيب



الذي كتب معلقاً: «تعلمنا أن أي اتفاق يبرعه السعوديون يكون بمثابة تهينة وترتيب لجولة جديدة من الصراع أشد وأنكى وعلى أطراف الاتفاق أن تكون جاهزة ومستعدة وأظنها كذلك.. الاتفاقات التي تخرج من الرياض عادة اتفاقات مفخخة، عناصر التفجير فيها أكثر من عناصر الإطفاء والتوفيق والأيام بيننا».

لم تتوقف محاولات السعودية للترويج لخطوة تشكيل حكومة المرتزقة على «الهالة» الإعلامية الزائفة، إذ عمدت إلى حيلة أخرى لاستمالة الشارع الغاضب في المحافظات المحتلة، حيث أنخفض سعر صرف العملات الأجنبية قليلاً أمام الريال اليمني، أمس، وهي حيلة سبق أن تم استخدامها أكثر من مرة في إطار «الدعاية» لكن تدهور العملة كان دائماً يعود، مثل الصراع بين المرتزقة، علاوة على أن هذه الحيلة تكشف حقيقة دور السعودية ومرتزقتها في الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، وتؤكد على أن تدهور العملة يتم بإشراف سعودي.

لم تفلح هذه الحيلة أيضاً أمام ردود فعل جمهور المرتزقة نفسه الذي واجه الإعلان عن تشكيل «حكومة جديدة» بالمطالب نفسها التي تهربت منها الحكومة القديمة، وخصوصاً في الجانبين المعيشي والأمني، الأمر الذي دفع بالمرتزق معين عبد الملك (رئيس الحكومة الجديدة والسابقة لأدوات العدوان) إلى الإقرار بأن «الحكومة الجديدة لا تملك حلولاً سحرية»، وهو ما يوضح حقيقة «المسرحية» التي يتم لعبها.

وقالت مصادر إعلامية، أمس: إن قوات حزب الإصلاح منعت دخول مدينة زنجبار لإعادة التوضع بحسب «الاتفاق» بعد أن رفضت مليشيا الانتقالي الخروج من المدينة وأصرت على تسليمها لقوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة لها بدلاً عن قوات حزب الإصلاح، الأمر الذي اعتبرته وسائل إعلام الأخير «انقلاباً».

هكذا بدا الوضع على الواقع مناقضاً تماماً للجو «الفراحي» الذي حاولت وسائل الإعلام المدعومة سعودياً صنعه، الأمر الذي أضيف تلقائياً إلى العديد من التجارب السابقة التي برهنت على أن الصراع بين طرفي المرتزقة يعود دائماً بفصول جديدة مهما كانت «الجهود» التي تدعي السعودية بذلها لإيقافه، بل إن موقع السعودية كراعية للاتفاق هو أمر يجعل عودة اشتعال الصراع أكيدة كما يرى عضو وفد صنعاء الوطني، عبد الملك العجري،

«الاتفاق» في أبين وفي عدن، (على عكس ما أعلنه السفير السعودي)، والواقع أن الوضع الميداني لا يزال بالفعل أقرب إلى ما كان عليه باستثناء تغييرات مؤقتة كتوقف المواجهات.

أما مليشيات الانتقالي -وهي الأخرى يمثل اشتراكها في حكومة المرتزقة الجديدة سقوطاً مدوياً لدعايات «الانفصال» واجتثاث الإخوان- بدت سعيدة بـ«اعتراف» الإصلاح بها كسلطة، لكن الأمر ما زال بعيداً عن انتهاء الصراع بينهما، ومن ضمن مؤشرات ذلك، مسارعتهما إلى الإعلان عن «إنهاء تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض» على الرغم من المعلومات التي تشير إلى أنها لم تنسحب فعلياً من كثير من المناطق وسلمت المعسكرات لقوات أخرى موالية لها، وهو ما يعتبر محاولة لقطع الطريق أمام الإصلاح للاعتراض أو للعودة إلى عدن تحت مظلة «الاتفاق»، الأمر الذي يشير إلى تمسك واضح بخارطة الصراع.

ودولياً على صُنع هالة «فرائحية» حول حكومة المرتزقة الجديدة واعتبارها خطوة «إيجابية»، لكن غبار هذه الحفلة انقشع ليبدو المشهد على الواقع مناقضاً تماماً للدعايات، فمن حيث مسار الصراع بين طرفي المرتزقة، ما زالت كُـل المؤشرات تدل على استمراره، بل إن هناك ترجيحات لاندلاع جولات قادمة المواجهات المسلحة خلال الفترات القادمة.

حزب الإصلاح، وإلى جانب ما تمثله «الحكومة الجديدة» من سقوط لدعاياته العسكرية والسياسية التي ظلت تردد شعارات «اجتثاث الانتقالي» واستعادة عدن طيلة الفترة الماضية، لم يبدو راضياً عن القسمة الجديدة؛ لأنه لم يكن يريد أية قسمة على الإطلاق؛ ولذا لم تكن وسائل إعلامه متحمسة بشكل كبير للأمر، سواء قبل الإعلان عن «الحكومة» الجديدة أو بعده، وتبنت منصاته وناشطوه خطاباً ينفي اكتمال تنفيذ «الشق العسكري» من

تم إعلان تشكيل «حكومة» المحاصصة الجديدة بين أطراف المرتزقة، مساء أمس الأول، بعد عام من «الاتفاق» على تشكيلها، لكن وبالرغم من الضجيج الإعلامي الذي حاول إظهار هذه الخطوة كـ«إنجاز»، ما زال الواقع الذي تعيشه السعودية -الوصية على الاتفاق- وأطراف المرتزقة يؤكد على أن ما حدث لم يكن أكثر من افتتاح فصل جديد من مسرحية مستمرة منذ سنوات، ولم تعبر حالة «التفاؤل» المصطنعة حول حكومة المرتزقة الجديدة إلا عن استمرار إفلاس النظام السعودي ونزوعه للهروب من فشله في المعركة الرئيسية، وهو ما ينسحب أيضاً على موقف الأمم المتحدة الذي تماشى بشكل فاضح مع الرياض في محاولة الهرب هذه، وحاول تجميل صورتها على حساب الواقع الذي يدينهما معاً.

حكومة المرتزقة الجديدة شملت 24 حقيقة تم تقاسمها بين أطراف المرتزقة، وأبرزها حزب الإصلاح ومليشيات «الانتقالي» اللذان يشكلان قطبي الصراع الذي أفضى إلى ما يسمى «اتفاق الرياض» والذي تدير السعودية من خلاله هذا الصراع وتتحكم بمجرياته ونتائجه، بما في ذلك عملية تشكيل الحكومة الجديدة التي لم يجد حتى المحسوبون على أطراف المرتزقة مهرباً من الإقرار بأن السفير السعودي «محمد آل جابر» هو من شكلها.

إعلامياً، حرص النظام السعودي وحلفاؤه إقليمياً

محاولة سعودية – أممية للهروب من الواقع الرئيسي

هذا «الاتفاق» فرصة للالتفاف على مطالب والتزامات السلام الحقيقي في البلاد، وانسجاماً الأمم المتحدة معها في هذا المسار (إلى جانب كونه تواطؤاً فاضحاً) يعكس أيضاً رغبة أممية في الهروب من نفس الالتزامات التي أعادت صنعاء مؤخراً تذكير الأمم المتحدة بها بلهجة شديدة بخصوص ملف الحصار.

و«السلام» في اليمن. بدا واضحاً منذ البداية أن ما يسمى «اتفاق الرياض» جاء كمحاولة لتحسين صورة السعودية أمام العالم (إلى جانب كونه وسيلة رسمية لإدارة الصراع) بعد أن ساءت سمعة المملكة إلى حد كبير؛ بسبب جرائمها البشعة ومآزقها السياسي والعسكري في اليمن، وترى السعودية في

ضد «صنعاء»، وبالتالي لا علاقة لها بأي حل شامل أو جزئي، واعتبار السعودية «وسيط سلام» بين بديلين في معسكرها مغالطة مكشوفة للتغطية على كون الرياض تقود عدواناً واضحاً على اليمن منذ ست سنوات، وهذا العدوان هو المشكلة الرئيسية التي يجب أن ترتبط بها كُـل توصيفات «الحرب»

بـ«وسيط سلام» وزاعماً أن هذه «خطوة محورية نحو حل سياسي دائم». موقف يجدد فضح التواطؤ الأممي مع النظام السعودي في محاولات تلميع صورته عبر ما يسمى «اتفاق الرياض»، فالسعودية نفسها وأطراف المرتزقة تقول: إن «الاتفاق» وتشكيل الحكومة الجديدة خطوة لتعزيز جهود الحرب

هذه المسرحية، وكالعادة، تضمنت أدواراً على المستوى الدولي، لكنها لا تختلف عن الأدوار المحلية في التعبير عن مدى خواء السيناريو ورداءة الإخراج، ومن ذلك موقف الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، والذي هرع لتهنئة حكومة المرتزقة الجديدة بمناسبة تشكيلها، واصفاً السعودية

فيما هيئة الزكاة بالقفر تدشن توزيع الزكاة العينية لمستحقيها في المديرية

أسرة الشهيد أحمد مفتاح في إب تسير قافلة عينية للمرابطين في الجبهات



إلى ذلك، دشّن فرعُ الهيئة العامة للزكاة بمديرية القفر محافظة إب، أمس السبت، توزيعَ الزكاة العينية في عزلة بني مسلم بالمديرية. وخلال التدشين، أوضح مديرُ فرع الهيئة بالمديرية محمد المنحمي ومدير الأمن المقدم عباس القحيف أنه يتم تحصيل الزكاة وتوزيعها على مستحقيها وفقاً للمصارف الشرعية تنفيذاً لركن عظيم من أركان الإسلام. وأشار إلى أن التوزيع يتم وفق آلية وبيانات أخذت من الواقع للمستحقين من الفقراء والمحتاجين وغيرهم من المشمولين بالزكاة. وحسب المنحمي والقحيف، الميسورين ورجال المال والأعمال على إخراج الزكاة الواجبة عليهم وتسليمها لهيئة الزكاة التي حرصت منذ إنشائها على القيام بدورها وإيصالها إلى مستحقيها في مختلف القرى والعرى.

الحسبة : إب

سبّرت أسرةُ الشهيد أحمد علي مفتاح من عزلة بني مفتاح مديرية القفر بمحافظة إب، أمس السبت، قافلة عينية للمرابطين في جبهات العزة والشرف. وخلال تسير القافلة، أكد محمد مفتاح -أحد وجهات المديرية- أن الشهيد كان يمثل أنموذجاً للمجاهد المخلص لله والوطن، مُشيراً إلى أن القافلة تعد تعبيراً صادقاً من أسرة الشهيد عن الاستمرار في السير على درب الشهداء العظماء حتى تحقيق النصر. من جانبه، أشار مختار مفتاح -شقيق الشهيد- إلى أن هذه القافلة الرمزية التي جاءت تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد تأكيداً على مواصلة رفد الجبهات والمضي على درب الشهيد، داعياً إلى الاهتمام بأسر الشهداء.

مؤسسة إنتاج الحبوب بصنعاء تدشن حفل توزيع جائزة الشهيد الرئيس الصماد

مساحات كبيرة من أراضي زراعة الحبوب.

وأشار إلى البرامج والجهود التي يبذلها مكتب الزراعة لمواجهة التحديات وتفعيل الجبهة الزراعية بالتنسيق مع قيادة المحافظة واللجنة الزراعية.

فيما أوضح سكرتير عام جائزة الشهيد الصماد لتنمية وإنتاج الحبوب، محمد حميد، أنه تم اختيار المزارعين بحسب الشروط والمعايير الخاصة بمشروع الجائزة والتنسيق مع قيادة المحافظة ومكتب الزراعة وفروعه بالمديريات.

حضر حفل توزيع الجوائز وكيل محافظة صنعاء لقطاع الخدمات فارس الكهالي ووكيل وزارة الزراعة لقطاع الخدمات الزراعية المهندس ضيف الله شملان وقطاع تنمية الإنتاج علي الفضيل ومدير مديرية همدان منير الكبسي ومديرو فروع الزراعة بمديريات المحافظة وممثلي الجهات ذات العلاقة.



الجهود الهادفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب.

من جهته، ثمن مدير مكتب الزراعة بالمحافظة، المهندس علي القيري، توجّهات مؤسسة الحبوب لتشجيع المزارعين، بما يساهم في استصلاح الأراضي الزراعية وإعادة تأهيل

المحافظات المستهدفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأكد أن مشروع الشهيد الصماد خطوة إيجابية في اتجاه رفد التنمية ودعم الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن الجائزة تعد إحدى ثمار المشروع الرائد للشهيد الصماد في دعم الزراعة وتعزيز

الشهيد الصماد تتزامن مع انطلاق أنشطة وفعاليات الجبهة الزراعية وفي إطار توجّه قيادة وزارة الزراعة لترجمة الطموحات للنهوض بالقطاع الزراعي.

من جهته، أكد وكيل أول محافظة صنعاء، حميد عاصم، أهمية مثل هذه الأنشطة والجوائز لدعم القطاع الزراعي في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة التي فرضها استمرار العدوان والحصار على اليمن.

وأشار إلى حرص قيادة المحافظة والسلطة المحلية على تنفيذ توجيهات القيادة السياسية للاهتمام بمشروع الشهيد الصماد وترجمته في عملية البناء والتنمية، مثنياً جهود وزارة الزراعة ومؤسسة الحبوب في تحفيز المزارعين.

من جانبه، استعرض المدير التنفيذي لمؤسسة تنمية وإنتاج الحبوب، المهندس أحمد الخالد، الجهود المبذولة لدعم وتشجيع مزارعي الحبوب في

الحسبة : صنعاء

دشّنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بمحافظة صنعاء، أمس السبت، حفل توزيع جائزة الرئيس الشهيد الصماد لإنتاج الحبوب للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وذلك بإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

وحصل الفائز الأول بالجائزة على حراثة يدوية وصرابة، فيما حصل عشرة مزارعين من مختلف مديريات المحافظة على حراثة يدوية، وفقاً للمعايير والشروط المحددة في مشروع الجائزة.

وفي الحفل، أشار نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، إلى الدلالات المعنوية للجائزة وأهميتها في خلق تنافس بين مزارعي الحبوب وتشجيعهم للتوسع في زراعة القمح وزيادة الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي من كافة محاصيل الحبوب.

وأوضح أن فعاليات توزيع جائزة

وزارة النقل وهيئة الطيران تحتفيان بتخرج الدفعة الـ ١٣ دبلوم نقل جوي

وفي الحفل الذي حضره محافظ سقطرى هاشم السقطري ووكلاء وزارة النقل والوكلاء المساعدون للهيئة، أكد مدير عام معهد الطيران المدني والأرصاد، الدكتور ناجي السهمي «أهمية دبلوم النقل الجوي؛ كونه من المجالات الهامة للطيران المدني»، مُشيراً إلى «أن المشاركين تلقوا ١٥ مادة في مجال النقل الجوي».

من جانبه، أشاد مدير عام النقل الجوي الدكتور مازن غانم، بجهود قيادة وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، مثنياً «اهتمامها بتأهيل الكوادر لتطوير قطاع النقل الجوي».

بدورهم، أكدت الخريجون في كلمة لهم خلال الحفلة ألقاها محمد الشامي «الحرص على ترجمة ما تلقوه من معلومات في الواقع العمل».

من جانبه، أشار وزير النقل زكريا الشامي، إلى «أن الاهتمام بالعنصر البشري من خلال الدورات الهادفة إلى تنمية قدراته ومهاراته ومواكبة التكنولوجيا يأتي ضمن الخطة الاستراتيجية للهيئة العامة للطيران في بناء الدولة اليمنية الحديثة».

من جهته، أوضح رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الدكتور محمد عبدالقادر، بـ«أن الخريجين من موظفي الهيئة تلقوا على مدى ستة أشهر معلومات في مجال النقل الجوي والقوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بالنقل»، مؤكداً «اهتمام وحرص الهيئة في إقامة الدورات التدريبية لكوادرها، في مختلف المجالات وفي مقدمتها التدريب الفني الذي يخدم الطيران المدني والأرصاد».



بهدف الارتقاء بمستوى الأداء»، مُشيراً إلى «أهمية تطبيق ما تضمنه الدبلوم من معارف على أرض الواقع في مجال الطيران المدني والنقل الجوية».

الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيدي، أن «الاستراتيجية التي يتم العمل بها حالياً تتمثل في بناء القدرات والإصلاحات المؤسسية؛

الحسبة : صنعاء

قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيدي: إن «استراتيجية حكومة الإنقاذ تتمثل في بناء القدرات والإصلاحات المؤسسية والارتقاء بمستوى أدائها، من خلال تنظيم وإقامة الدورات التأهيلية للعاملين في تلك المؤسسات»، حاثاً «العاملين على أهمية الاستفادة من كافة المعارف التي يتلقونها في الدورات وتطبيقها على أرض الواقع».

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظّمته وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أمس السبت، بمناسبة تخرج الدفعة الـ ١٣ دبلوم نقل جوي من معهد الطيران المدني والإرصاد.

وخلال الحفل، أكد نائب رئيس

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ظاهرة استباحة أموال المارة في الطرقات في المحافظات المحتلة أصبحت مستساغة لكل أطراف الارتزاق

مرتزقة العدوان يبتزون شاحنات النقل الثقيل ويفرضون إتاوات بشكل قسري..

قراصنة البحر

الحسبة : رشيد قائد:

لم تستغرق تكلفة نقل الحاوية الواحدة من ميناء الحديدة إلى العاصمة صنعاء ٧٢ ساعة، ولم يتجاوز كلفة النقل الـ ٦٠٠ دولار، وبخلاف ذلك تصل فترات نقل الحاويات التي يتم نقلها من ميناء عدن إلى العاصمة صنعاء ٣٠ يوماً وتحت أعلى معدلات الخطر.

ووفقاً لمصادر عاملة في مجال النقل الثقيل، تتجاوز كلفة نقل كُـلِّ حاوية من صنعاء إلى عدن ٣٠٠٠ دولار في المتوسط، ويعود ذلك الارتفاع إلى الكلفة التي ما يتعرض له سائقو النقل الثقيل العاملين على خط صنعاء - عدن من ابتزاز غير قانوني من قبل النقاط المتعددة التابعة للمليشيات الانتقالي الموالية للاحتلال الإماراتي المنتشرة على طول الخط الدولي في مساراته المتعددة من ميناء عدن وحتى نقاط التماس بين المحافظات المحتلة والمحافظات الحرة.

تلك الإتاوات التي تفرض بقوة السلاح لصالح قيادات المليشيات تضاعف التكلفة النهائية للواردات وتتسبب بارتفاع أسعار تلك المواد المستوردة؛ كونها تضاف على المواطن البسيط، ورغم ذلك تتنافس المليشيات على ممارسة القرصنة البرية في الطرقات التي تسلكها ناقلات الشحن الثقيل العاملة في نقل البضائع المختلفة التي تصل إلى ميناء عدن عبر سفن الحاويات، على مدى الفترة الماضية.

وأضافت تلك المليشيات إتاوات جديدة بشكل قسري تحت مسمى «رسوم التحسين» في الحبلين والضالع والمخاء ومناطق في الصبيحة، لتزيد تكلفة عملية النقل التجاري بين المحافظات المحتلة والحرة.

تعترف نقابة النقل الثقيل في عدن بارتفاع معدل الجبايات غير القانونية، وتؤكد بين فترة وأخرى رفضها لتلك الممارسات التي تعرض حياة أكثر من ١٣ عاملاً في مجال النقل الثقيل من ميناء عدن إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ بصنعاء للخطر، وكرد فعل على ذلك سبق للنقابة أعلنت الإضراب الشامل؛ احتجاجاً على الممارسات الانتهازية للمليشيات الانتقالي بحق منتسبيها من سائقي النقل الثقيل، محاولة بذلك التخفيف من حدة الابتزاز الذي تفرضه مليشيات الانتقالي في الطرقات الدولية المتعددة بين صنعاء وعدن بقوة السلاح.

وعلى مدى الأشهر الماضية من العام الجاري، امتهنت تلك المليشيات الابتزاز وحولت عدداً من النقاط التابعة لها الممتدة على الخطوط الدولية التي تربط المحافظات الحرة بمدينة عدن إلى نقاط جبايات غير قانونية، فما بين ٥٠٠٠٠ ريال إلى ١٠٠٠٠٠ ريال تفرض تلك المليشيات إتاوات يومية على كُـلِّ قاطرة أو شاحنة تخرج من ميناء عدن باتجاه صنعاء، وعلى امتداد الطرقات تفرض ١٢ نقطة ممتدة من ميناء عدن وحتى آخر نقطة تماس في مريس بالضالع



الكثير من السائقين واحتجاز شاحناتهم لأسابيع والعبث بمحتوياتها. ويؤكد عاملون في النقل الثقيل بين صنعاء وعدن أن مليشيات العدوان المنتشرة على طريق تورصة - المسيمير، بمحافظة لحج، وتورصة - الضالع، تفرض إتاوات إجبارية على سائقي النقل الثقيل والمتوسط والصغير تتباين ما بين ٢٠ ألفاً لوسائل النقل الكبيرة و ١٠ لوسائل النقل المتوسطة وه آلاف لوسائل النقل الصغيرة، يضاف إلى أن هناك إتاوات تفرضها مليشيات العدوان على المارة وسائقي الناقلات في منطقة زبيد بالضالع وفي عدد من النقاط الممتدة بين نقييل الشيم في منطقة مريس ونقييل الربض أعلى نقييل الضالع والتي لا تزال تفرض إتاوات من يوم لآخر بالقوة.

ناشطون جنوبيون ومنهم الإعلامي عمر بلعيد، كشف عن تعرض سائقي النقل الثقيل العاملين في نقل البضائع والمنتجات بين ميناء عدن وشبوة للابتزاز من قبل عدد من النقاط التابعة للمليشيات الممتدة على امتداد الخط الساحلي الدولي من مديرية شقرة بمحافظة أبين وصولاً إلى منطقة عين معبد بمديرية رضوم بمحافظة شبوة. ويؤكد بلعيد أن القاطرات والشاحنات تتعرض لابتزاز من قبل عدد من النقاط التابعة للمليشيات الإصلاح على امتداد الطريق، واصفاً تلك الجبايات بأنها تندرج في إطار جرائم الحراسة؛ كونها تفرض بقوة السلاح ودون وجه حق، لكن ظاهرة استباحة أموال المارة في الطرقات في المحافظات المحتلة أصبحت مستساغة لكل أطراف الارتزاق.

ووفقاً لمصادر محلية في محافظة أبين، فإن نقطة منطقة دوقس باتجاه عدن تبتز سائقي الشاحنات بقوة السلاح، وتفرض جبايات غير مشروعة على القاطرات والشاحنات المحملة بالبضائع والمنتجات المتجهة نحو مدينة عدن أو القادمة منها تصل ما بين ١٠ - ٢٠ ألف ريال على كُـلِّ قاطرة وشاحنة، وتمنع سائقي النقل الثقيل من المرور في حال رفضهم دفع تلك الإتاوات غير المشروعة.

وبالمثل، تمارس عدد من النقاط العسكرية التابعة لمرتزقة العدوان الممتدة من منفذ العبر وحتى محافظة شبوة، الابتزاز اليومي، وتفرض إتاوات على سائقي الشاحنات التجارية القادمة من منفذ الوديعة أو من طريق المكلا والمهرة في نقطة امعبد تصل إلى ٥٠ ألف ريال على كُـلِّ قاطرة و ٣٠ ألف ريال على كُـلِّ شاحنة صغيرة، تحت مبرر «دعم صندوق تحسين محافظة شبوة»، ومع ذلك لم يسلم سائقو قاطرات إمدادات الغاز المنزلي القادمة من مأرب إلى عدن ولحج وشبوة من الابتزاز والغنف اللفظي والاحتجاز على أسس عنصرية مقبلة وبطرق غير قانونية من قبل مرتزقة العدوان في النقاط المنتشرة في الطرقات الرئيسية الرابطة بين المحافظات الجنوبية والشمالية.

وفرضت على عشرات القواطر والشاحنات المحملة بالبضائع والخارجة من ميناء عدن إتاوات غير قانونية بقوة السلاح تصل ٥٠ ألفاً على كُـلِّ قاطرة. وقالت مصادر محلية: إن مرتزقة الانتقالي أطلقوا الرصاص الحي على أصحاب القاطرات الذين رفضوا ابتزاز مليشيات الانتقالي، وقاموا باحتجاز عدد منها في الساحل.

ووفقاً لمصادر مؤكدة، فإن نقاط مليشيات قوى العدوان المتمركزة في مداخل ومخارج محافظة عدن -وتحديداً النقاط المتواجدة في منطقة العلم ومنطقة الرباط- تعتمد ابتزاز المسافرين من أبناء المحافظات الشمالية، وتفرض إتاوات كبيرة على سائقي شاحنات النقل الثقيل تصل إلى أكثر من ٥٠ ألفاً على كُـلِّ قاطرة، ومن يرفض الاستسلام لتلك المليشيات يعرض نفسه والشحنة التي يحملها للخطر، وبحسب المصادر فقد تم اعتقال

إتاوات إجبارية يومية على القاطرات المحملة بالحاويات والشاحنات البضائع والأسماك، وشمل ذلك الابتزاز بائعي القات والفواكه والخضار تحت ذريعة «عائدات نقطة وحق البرميل وحق التحسين ودعم للمقاومة».

وعلى خط الساحل من عدن وحتى المخاء تفرض عدد من النقاط إتاوات مالية كبيرة على القاطرات والشاحنات أيضاً، والوضع يشل حركة النقل الثقيل بين عدن ولحج وتعز عبر نقييل هيجة العبد، وعبر طريق «الصبيحة - طور الباحة - التربة».

تلك الفوضى طالت تجار صنعاء الذين ينقلون بضائعهم من ميناء عدن والتي تبدأ من داخل ميناء المعلا وتنتهي بأخر نقطة تابعة للمليشيات في الضالع.

وتأكيداً لذلك، أقدمت مليشيات الحزام الأمني مطلع الأسبوع الجاري على استحداث نقطة جديدة في خور مكسر

المدير التنفيذي لمؤسسة الشهداء الأستاذ طه جران في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

يجب أن نكون أوفياء مع الشهداء بالسير على مبادئهم ثم العناية بأسرهم ونشكر قائد الثورة على إنجاز أي ملف يصل إليه في هذا الجانب

لن نتساهل مع كل مقصر أو مهمل ونطالب بسن قوانين وتشريعات تهتم بأسر الشهداء

■ سنصرف سلالاً

غذائية وراتباً لكافة

أسر الشهداء ووجعنا

فروع ومكاتب

المؤسسة في

المحافظات لتلمس

هموم واحتياجات أسر

الشهداء الفقراء

أيضاً توفير الصور على كل قبور الشهداء في روضاتهم، أيضاً الأضرحة، وأدعية الزيارة، واللوحات الإرشادية وغير ذلك من الأنشطة الفنية في روضات الشهداء.

- كيف تجدون تفاعل الجهات الرسمية والمواطنين مع مؤسسة الشهداء.. وما هي رسالتكم للجميع؟

تفاعل الجانب الرسمي المجلس السياسي الأعلى ثم حكومة الإنقاذ وقبلهما اللجنة الثورية العليا كان جيّداً، ونحن نشكرهم على الاهتمام بأسر الشهداء على الرغم من شحة الموارد وصعوبة الوضع الاقتصادي في البلد بشكل عام. والواقع أن هناك معاناة كبيرة جداً للشعب اليمني وأسر الشهداء والفقراء والمساكين، ونحن نشكر القيادة على لفتة اعتماد رواتب الشهداء والتي هي أبرز إنجاز لحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، واعتماد الراتب يمثل أكبر إنجاز للحكومة، ونشد على أيديهم في المزيد والمزيد للعناية.

ونحن أيضاً نطالب المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بأن تكون هناك تشريعات وقوانين تهتم برعاية أسر الشهداء بشكل ثابت، لا أن تكون المسألة في المناسبات أو نحو ذلك.

- برأيكم أستاذ طه.. ما المطلوب تقديمه من قبل المواطنين ومؤسسات الدولة لأبناء وذوي الشهداء؟



■ الاستعدادات تجري

في كافة المحافظات

وأبرزها العناية بروضات

الشهداء بالطابع

الموحد والنمط الموحد

المعمم من مؤسسة

الشهداء

الأثاث المنزلي والبطانيات و... إلخ. كذلك هناك أنشطة معنوية وفعاليات واسعة بهذه المناسبة والتي ستدشن -إن شاء الله- في الثالث عشر من جمادى الأولى.

- كيف تجدون النجاحات على مستوى المحافظات.. وهل لديكم فروع في كل محافظة؟
فيما يتعلق بمكاتب مؤسسة الشهداء، يوجد لدى المؤسسة ١٧ فرعاً في ١٧ محافظة، ولديها مكاتب استقبال على مستوى المديرية، وفي بعض المحافظات التي فيها شهداء كُثُر على مستوى العزل أيضاً.

وهناك اهتمام واسع في الميدان، والاستعدادات تجري في كافة المحافظات، والتي أبرزها العناية بروضات الشهداء بالطابع الموحد والنمط الموحد المعمم من مؤسسة الشهداء، والمؤسسة تعنى بالجوانب الفنية بتغذية الروضات وفيما يتعلق بصب القبور، الدعم بالإسمنت، في صب روضات الشهداء الجدد،

أكد المدير التنفيذي لمؤسسة الشهداء، الأستاذ

طه جران، أن الاستعدادات تجري في كافة محافظات

الجمهورية الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي

الأعلى بصنعاء لاهتمام بالذكرى السنوية للشهيد.

وقال جران في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إن

المؤسسة ستصرف سلالاً غذائية وراتباً لكل أسر الشهداء،

وقد وجهت فروعها ومكاتبها في المحافظات لتلمس

هموم واحتياجات أسر الشهداء.

وطالب جران المجلس السياسي الأعلى وحكومة

الإنقاذ بسن قوانين وتشريعات تهتم بأسر الشهداء

بشكل ثابت لا أن تكون المسألة في المناسبات أو نحو

ذلك، كما دعا كلّ الخيرين لتبني مشروع الكفالة كلّ بما

يتيسر له إما بكفالة يتيم أو يتيمين أو خمسة أو أكثر.

إلى نص الحوار:

الحسبة : حاوره أيمن قائد:

- بداية نرحب بكم أستاذ طه في صحيفة المسيرة، ويا حبذا لو تحدثونا عن الاستعدادات التي تقومون بها خلال هذا العام ونحن نستقبل الذكرى السنوية للشهيد؟

حيّاكم الله، في الحقيقة الذكرى السنوية للشهيد تعد محطة هامة ومعتاة، وتحظى بزخم واسع من الفعاليات والأنشطة في عموم مناطق الجمهورية اليمنية، وهناك استعدادات كبيرة من قبل مؤسسات الدولة والسلطات المحلية وعلى المستوى الشعبي والمجتمعي كذلك.

ونحن في مؤسسة الشهداء وفي ظل هذه المؤسسة نهتم بتنفيذ

■ ندعو كلّ الخيرين

لتبني مشروع الكفالة

كلّ بما يتيسر له إما

بكفالة يتيم أو يتيمين

أو خمسة أو أكثر

الكثير من الأنشطة والمشاريع والتي أهمها زيارات وتفقد أسر الشهداء، وتقديم الهدايا الرمزية والمعبرة عن وفاء هذه الأمة لهؤلاء الشهداء الذين ضحوا بدمائهم، هدايا تعبيرية رمزية بسيطة كالدرع والسجادات واللافتات المعبرة والصور ونحو ذلك، كما نقدم أنشطة مادية واجتماعية، وأبرز الأنشطة التي سندشنها خلال هذه المناسبة هي صرف راتب لكافة أسر الشهداء، يصل إجمالي المبلغ حوالي مليار وتسعمئة مليون ريال.

ويسعدني من خلال هذا المنبر أن أتقدم بالشكر الجزيل لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ولرئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء الأخ المشير الركن مهدي المشاط، على ما استعاديهم لصرف هذا الراتب والذي سيتم صرفه خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله.

والواقع أننا لن نقتصر على هذه الأنشطة فحسب، بل سننفذ أنشطة أخرى، ومنها صرف

السلال الغذائية لكافة أسر الشهداء، حيث يأتي هذا المشروع بالتعاون من المجتمع والخيرين والسلطات المحلية في المحافظات، وهناك مبادرات طيبة على أن يتم هذا المشروع على أكمل وجه، ويغطي كافة مناطق الجمهورية، كذلك سيتم صرف مبلغ مادي لكافة فروع ومكاتب مؤسسة الشهداء في المحافظات لتلمس هموم واحتياجات أسر الشهداء الفقراء، وكل أسرة مما تحتاج إليه في معيشتها الاقتصادية، في أي جانب ينقصها على مستوى

برنامج إحسان الذي يهتم بفئة الأيتام من أسر الشهداء من أهم برامج المؤسسة ويتميز بالشفافية المطلقة مع الداعمين والكافلين

وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا)، وندعو أسر الشهداء فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية إلى محاولة حلّلتها ودياً، والرفع إلى الاجتماعيين في المناطق، وتخفيف الإشكالات الحاصلة نتيجة الأولاد أبناء الشهداء أو فيما يتعلق بموضوع المرتبات والإرث، كما ندعوهم وندعو كُّل الشرفاء والخيرين والمصلحين والاجتماعيين لحل مشاكل أسر الشهداء الاجتماعية وإنهائها بشكل كامل خلال المناسبة.

- ما هي رسالتكم لقوى العدوان؟
رسالتنا لقوى العدوان، أقول لهم:

كيف تصنعون بأمة تعشق الشهادة؟! أتهددوننا بالقتل؟ إن أي أمة تعشق الشهادة في سبيل مبادئها وحرّيتها وعزّتها ودينها لا يمكن بحال أن يخيفها العدو على الإطلاق.

ورسالتنا للأعداء: مهما فعلتم ومهما دمّرتهم ومهما تماديتهم في عدوانكم فإن ذلك لن يوهن من عزيمة شعبنا ورجالنا ومقاتلينا ومن أسر شهدائنا على الإطلاق.

- كلمة أخيرة؟
هناك موضوع مهم جداً في هذه المناسبة يتعلق بأسر الشهداء، وهو أنه مهما تحدثنا في هذه المناسبة يجب أن نتحدث فيها عن الأنشطة ومشاريع المؤسسة وعندما نتحدث فيها ليس من باب المنّ على أسر الشهداء على الإطلاق، فحقهم كثير وكثير، وما نقدمه لأسر الشهداء هو قليل وقليل في مقابل تضحياتهم وفي مقابل ما أكرمونا به في تقديم فلذات أكبادهم.

ونلتمس العذر من أسر الشهداء في الحديث عن هذه المواضيع، وإنما من باب أن نثري الموضوع لفاعلي الخير وأن نحفز الآخرين، فهناك مشاريع كبيرة لمؤسسة الشهداء واسعة جداً، في الرعاية الصحية لا يسع المجال لذكرها، وفي الجانب التربوي والتعليمي كمشروع الحقيقة المدرسية والمنح المجانية والتعليم الأهلي وغيرها، وهناك مشاريع في الأعياد كمشروع الكسوة في الفطر والأضحى المباركين والكسوة العيادية والكثير من الأنشطة كمشروع تزويج أبناء الشهداء في الأعراس الجماعية وغيرها.



أوفياء مع هؤلاء الشهداء بالسير على مبادئهم ثم بالعناية لأسرهم.

- رسالتكم إلى أسر الشهداء وأبناء وذوي الشهداء؟
رسالتنا إلى الشهداء العظماء أولاً بالسلام والإعزاز والإكبار لهؤلاء الشهداء الأبرار الذين أكرمونا بدمائهم وبتضحياتهم والذي نحن وكل أبناء الشعب اليمني ننعّم بفضل تضحياتهم. ثم إلى أسرهم بالسلام والرحمة والبركة، مشفوعة بالإعزاز والتقدير والإجلال.

ونحن نؤكد لأسر الشهداء بأننا لن نتساهل مع كُّل من يهمل أو يقصّر، سواء مع عاملينا من امتداداتنا في الفروع، ونعدهم أننا لن نسمح ولن نتساهل مع أي مقصّر، وأننا بإذن الله سنبدل قصارى جهودنا في خدمتهم، وعلى أمل منهم أن يعينونا فيما يتعلق في المشاريع وأن تكون هناك أولوية لأيتام الشهداء.

ونؤكد للجميع نحن كعاملين ولأسر الشهداء بحق اليتيم.. الله الله في حق أيتام الشهداء، فالله سبحانه وتعالى يقول: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

هذا البرنامج هو يستهدف اليتيم، اليتيم هو محط اهتمام الشارع والباري عز وجل تناول موضوع اليتيم في عدة مواضع من القرآن الكريم كقوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ). الإصلاح المادي والتربوي والاجتماعي والإصلاح في شتى مناحي الحياة، وكثير من الآيات الكريمة، وهناك أحاديث تحت على فضل اليتيم وكفالاته لا يسع المجال لذكرها.

- ما هي الدلالة والأثر التي تتركها هذه المناسبة خلال إحيائها برأيكم أستاذ طه؟
هذه المناسبة هي مناسبة ملهمة نستلهم منها الثبات والصبر والصمود في مواجهة التحديات مهما بلغت، ونستلهم من الشهداء العظماء في صبرهم وفي شجاعتهم وفي جهادهم ضد أعداء الله، ونستلهم منها ومن الشهداء العظماء كُّل القيم المهمة والسامية والعالية. ومن هذه المناسبة نستلهم ونستذكر تضحيات الشهداء ثم نذكر في الجانب الاجتماعي أسرهم وكيف يجب أن نكون



سنفتتح خلال هذه الذكرى مشاريع في التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة كمعامل للخياطة والتطريز وافتح مراكز لتأهيل وتدريب أبناء الشهداء في مجالات كثيرة

والتطريز، وكذلك معامل صناعة البخور وأيضاً مراكز لتأهيل وتدريب أبناء الشهداء في مجالات متعددة.

- نسمع عن برنامج إحسان.. هل لك أن توضح لنا أكثر عن هذا البرنامج؟

برنامج إحسان هو واحد من أهم برامج مؤسسة الشهداء والذي يُعنى بفئة اليتيم.

فئة اليتيم هي أهم فئة في شريحة أسر الشهداء؛ باعتبارنا وهو محور عملنا في مؤسسة الشهداء، وقد أتى هذا المشروع على أساس أن نخصص وننتقي أهم شريحة في أسر الشهداء، وهذا البرنامج يتميز بالشفافية المطلقة مع الداعمين والكافلين وبألية واضحة واستثمارات للكافلين والمكفولين من الأيتام.

وندعو في هذا السياق ومن على منبر هذه الصحيفة كُّل الخيرين لتبني مشروع الكفالة للمساهمة في هذا المشروع، كُّل بما يتيسر له، إما بكفالة يتيم أو يتيمين أو خمسة أو عشرة أو ألف وكل بما تيسر له من المواطن إلى التجار إلى الشركات وغيرهم.

وهي نوضح أن مبلغ الكفالة لكل يتيم هي بواقع عشرة ألف ريال شهرياً لكل يتيم، بإجمالي ١٢٠ ألف ريال في السنة الواحدة لليتيم الواحد، وقد بلغ عدد الأيتام المكفولين إلى هذه اللحظة حوالي ١٣ ألفاً وثمانمئة يتيم إلى اليوم. وهناك وعد من جهة خيرة جداً بكفالة ٥٠٠٠ يتيم ليصبح العدد ١٩ ألف يتيم ناقص ٢٠٠، في نهاية شهر ١٢ يصبح العدد كذلك.

نحن في هذه الذكرى العظيمة نحرص من خلالها على تذكير المجتمع بأكمله بأسر الشهداء، ومن أبرز ما يتحدث عنه قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- في هذه الذكرى ومن أهم محاور خطابه في هذه المناسبة هو تذكير الجميع بمسؤوليتهم، مجتمعاً وحكومة، ولهذا نحن نشد على أيدي أبناء المجتمع اليمني العزيز الذي يحمل قيم الوفاء والعطاء والتكافل الاجتماعي؛ باعتبارهم أهل الإيمان والحكمة بالاهتمام والعناية برعاية أسر الشهداء، وعدم الاتكال فقط على مؤسسة الشهداء، فالأعباء كبيرة جداً والعدوان فاقم المعاناة فيما يتعلق بزيادة عدد الشهداء وكذلك فاقم المعاناة اقتصادياً بحصاره الظالم وإجراءاته التعسفية بحق بلادنا. وهنا نذكر الجميع، المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ والمجتمع والخيرين وأولي الطول بالعناية بأسر الشهداء ورغد المؤسسة، والأهم من ذلك هو العناية بأسر الشهداء في مناطقهم وفي مديرياتهم وفي عزّهم، ويتحمل كُّل مسلم وكل فرد حر غيور مسؤوليته في العناية بأسر الشهداء.

- وماذا بشأن الصعوبات التي تواجهونها في مؤسسة الشهداء سواء في هذه المناسبة أو غيرها؟
بفضل الله وبفضل رعاية السيد القائد لهذه المؤسسة ولما يولي هذه الشريحة من اهتمام كبير رغم انشغاله في الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية، إلا أننا نجد مساحة واسعة من قبل السيد يحفظه الله في تخفيف معاناة المؤسسة وأسرى الشهداء وفي إنجاز أي ملف يصل إليه فيما يتعلق بهذا الجانب.

ولا شك أن هناك في كُّل مناحي الحياة في مجتمعنا اليمني صعوبات وعراقيل، خصوصاً وهناك عدوان كبير وغاشم يستهدف البشر والحجر والشجر وكل مقومات الحياة في اليمن العظيم، ويمكن القول إنه لا يوجد مؤسسة خاصة أو عامة أو مجتمعية إلا وهناك عراقيل، ولكن بفضل الله نتجاوز هذه العراقيل والتحديات ونسعى إلى تحويلها إلى فرص بإذن الله، وهناك مشاريع في التمكين الاقتصادي للأسر المنتجة، إن شاء الله نحن بصدد تنفيذها وافتتاح بعضها في الذكرى السنوية للشهيد.

- افتتح مثل ماذا؟
افتتاح معامل للخياطة

عدد الأيتام
المكفولين إلى هذه
اللحظة يقارب 14 ألف
يتيم وهناك جهة خيرة
جداً وعدت بكفالة 5
ألف يتيم

حقيقة الصراع

مصطفى العنسي



من يتأمل في حجم الأحداث وتسارعها والمتغيرات التي تطرأ في اليوم والليلة، سيد نفسه أمام مشهدين لجبهتين ومحورين:

المحور الأول هو محور الحق والذي نرى رجائه وأنصاره في جبهة النزال يتميزون ومع الله يجاهدون وفي سبيله يمضون، لا توقفهم المعاناة ولا تعيقهم التحديات بل يزدادون قوة وتوسعا، إنهم أنصار الله وأنصار العلم القائم السيد القائد عبدالمك بادر الدين الحوثي -يحفظه الله-، إنهم جنّد الله في أرضه الموعودون بأن يأتي بهم ليظهر بهم دينه وينجز بهم وعده.

ميّزهم الله في كتابه وعظّمهم؛ لأنّه يحبهم ويحبونه وينصرهم وينصرونه (وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ)، يتميزون عن غيرهم بقيادة ومنهج وأمة، وهذه الركائز الثلاث هي سر صمود اليمنيين اليوم وسر صدارتهم وانتصاراتهم وسر صمودهم وثباتهم، أظهر الله بهم دينه فظهروا بظهوره، ونصر الله بهم دينه فانتصروا بانتصاره.

المحور الثاني هو محور الشر المتمثل في أمريكا وإسرائيل وأعوانهم وأزلامهم من نصبوا لله عداؤهم وانطلقوا لمواجهة من يؤلّله ويعظمه ويكرهه، نراهم اليوم يجوبون البحار طولا وعرضا لمواجهة الحق وأنصاره، وأكبر شاهد على ذلك هذه الحرب التي شنتها أمريكا وإسرائيل على اليمن وأهله، إنهم من شنّوا الحرب وهم من يقودونها وهم من يديرونها، وبعران الخليج يمولونها ويتصدرونها إعلاميا، ليجعلوا من أنفسهم واجهة وشماعة ليقضي بهم الأمريكي وتره ويمرّ بهم طموحاته وأهدافه.

هذا المحور نراه اليوم منهزا، ويزداد كلّ يوم ضعفاً وتراجعا وانكسارا وتصدعا، وهو إلى السقوط أقرب من أي وقت مضى؛ لأن الله غالب على أمره، وقد وعد بأنهم في بوار وخسران مهما طبع معهم المطبوعون ومهما سارع فيهم مرضى القلوب، ومهما انضوى تحت لوائهم من زعماء وحكام وأمراء وملوك وسلطين ممن يحسبون أنفسهم على الإسلام وما هم بمسلمين زين لهم الشيطان سوء أعمالهم (يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا).

هذه الفوارق بين محور الحق ومحور الشر هي معطيات تعطينا العمق الاستراتيجي في تقييم مسار الأحداث وتقييمها من واقع عملي عميق، فالله سبحانه وتعالى قد بين لنا سننّه التي لا تتبدّل ولا تتغيّر لنعرف أننا لسنا حالة استثنائية أمام سنن الله، فما جرى على الأمم السابقة يمكن أن يجري علينا.

فلنشر سواعدا وننفذ عن أرجلنا غبار التقصير والإهمال والتواني والتسويق.. فمادّا ننتظر وقد وعدنا الله بقوله: (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)، (وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، (وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ يَكَلِّمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ).

مرتضى الجرموزي

ما نعيشه اليوم من صمود وانتصارات في كافة المجالات بما فيها الجانب العسكري لم يكن لولا تضحيات رجال صدقوا مع الله فصدقهم وحفظ مكانتهم في أعلى درجات الفردوس إلى قرب الله وأنبيائه.

بشهادتنا ودمائهم الزكية كُنّا في اليمن ومنذُ الأيّام الأولى لانطلاق المسيرة القرآنية من رُبى صعدة، نعيش العزم والإقدام في مواصلة التحدي والإلهام في مواجهة قوى البغي والإجرام، وهي التي عجزت رغم حشودها العسكرية وجحافلها البشمرقة والمرترقة من إسكات صوت الحق وإضعاف أهل الحق الذين أبوا إلا أن يكونوا في طليعة الرجال الصادقين مع الله، منه يستمدون العون وهو جل في علاه من أفرغ عليهم الصبر وثبّت الأقدام وأنزل عليهم ملائكة كجنود وقفت وقفة المجاهدين وقاتلت قتالهم.

وفي ذكرى العظماء الشهداء الأخيار، ها نحن بفضل الله وبفضلهم ما قدّموه، نعيش العزة والكرامة على طول وعرض جغرافيا الإباء اليمني والجهاد والاستشهاد، نعيش بفضل دمائهم أحرارا أعزاء في مناطق سيطرة المجلس السياسي وثورة 21 سبتمبر المجيدة.

وفي مشروع الجهاد والاستشهاد، قدّمت المسيرة خيرة رجالها الأبطال المؤمنين شهداء في ساحات وميادين المواجهة منذُ حرب صعدة الأولى إلى الحرب السادسة وما بعدها من أحداث متفرقة في صعدة وحجة وعمران، وُصولاً إلى صنعاء وذمار إلى إب والبيضاء، ومع استناب الأمن وعودة الحياة الطبيعية للوسط الشعبي اليمني خاصّة بعد تطهير مناطق واسعة من دنس الإرهاب التكفيري، عادت السعودية حاملة مشروعية النفاق والإرهاب الأمريكي، متقمصة ثوب المدافع عن حُرّم الدين وشرائع السماء، وأعلنت حربها ضد اليمن تحت ذرائع باطلة مسحوقة مكذوبة.

لُجِّتَم على أحرار اليمن ورجالاته المواجهة والدفاع عن الأرض والعقيدة والإنسان في مواجهة الحرب السعودية والعدوان الأمريكي، ومنذُ الساعات الأولى لإعلان العدوان وشعب اليمن بات كلّ يوم وساعة يقدم خيرة أبنائه مجاهدين في الجبهات يذودون عن الأمن وحياض الوطن وكرامة الإنسان مئات من الرجال ارتقوا شهداء في سبيل الله جرحى وأسرى ومرابطين ما وهنوا ما ضعفوا وما استكانوا وهم

سند الصيادي

لم يوفر النظام السعودي الطارئ على تاريخ المنطقة في جُعبته أيّ سهم إلا وُصوبه إلى خاصرة الأُمّة؛ بغية إحداث ثقب في حاضرها ليتهاوى مستقبلها أمام الأجندة الصهيونية وتتحقّق أطماعه، وبانقياد أعمى باتت مملكة بن سلمان تسلم حاضرها ومستقبل شعب الجزيرة إلى براثن العدو، نازعة ما بقي لهذا الشعب من مخالف وأنياب يمكن أن يوظفها في الصراع العربي الإسلامي



الصهيوني، ويواجه بها مكائد وأطماع هذا الكيان التي لا تتوقف ولا تنجح لاتفاقيات مودة أو سلام. وبالإضافة إلى ظروف الارتهان المحلي والضعف السياسي الذي فرض على هذا النظام المملوك أن ينحني أمام الإملاءات الأمريكية والإسرائيلية، ويوظف إمكانياته في خدمتها وإنفاذها على رقعة الأرض العربية وعلى شعوبها، يتمادى النظام السعودي في خيائته ويعمدها بالإصرار على أن يزيّف الوعي الديني والتاريخي لدى الأجيال

شهادونا عظمائنا وفخر أمجادنا

يبدلون لله جماعهم ودماءهم في سبيله ونصرة المستضعفين ودحر المعتدين ودفع الشر عن قاطبة أبناء اليمن الشرفاء.

وها نحن على أعتاب الذكرى السنوية للشهيد، ذكرى من تاجروا مع الله، فنعم الفوز والربح الذين نالوه من الله، سنحتفل بهذه الذكرى تمجيّدا وتعظيما لمن خلدوا تاريخهم في أنصع صورهِ المرصعة بالذهب اليماني الحمير الخالص.

شهادونا ذكرى خالدة ستحكي الأجيال عظيم تضحياتكم وجسيم ما صنعتم في سبيل إحقاق الحق وإماتة الباطل في ربوع اليمن والمسيرة العالمية والتي وفق توجيهات الله ستعمر العالم مجداً وسمواً وتحريراً من العبودية والاضطهاد وإخراج البشرية من ظلمات الأوثان إلى نور عبادة الله وصراطه المستقيم.

فبالدماء الطاهرة والأرواح الشريفة والأنفس المؤمنة الطيبة المجاهدة التي قضت في سبيل الله وحلقت إلى العلياء إلى بارئها، طُهرت معظم مناطق ومحافظات اليمن، وبإذنه تعالى ستظهر كلّ اليمن والمنطقة والخليج من دنس أولئك الأندال والأرادل والمنافقين الذين باعوا دينهم وديناهم للشيطان وتولوا أولياء الشيطان في البيت الأبيض وتل أبيب.

نحن على ثقة بالله ونحن نُحبي هذه الذكرى العطرة أن الدماء تلك لشهادتنا لن تذهب سُدى ولن تذهب تضحياتهم وبسالة المجاهدين أدراج الرياح، وسيختم الله لنا ولهم وبهم بالخير والنصر والفلاح، وستعيش اليمنُ الواقع الثوري مجداً وخلوداً في مواجهة أئمة الكفر والنفاق.

لأسر الشهداء وذويهم وأهاليهم، طيبتم بسفرائكم إلى الله الأعزاء، أبنائكم إخوانكم آبائكم وأزواجكم شهدائكم العظماء وشهادتنا الأعزاء، من وهبتموهم في سبيل الله وجعلتموهم صلة الربط فيما بينكم وبين الله لتسيروا على خطاهم وطريق جهادهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

سلام الله عليكم أيّها الشهداء، سلام الله عليكم فرداً فرداً يوم ولدتم ويوم تنقلتم في جبهات وميادين القتال تقارعون المعتدين وتتكلمون بالظالمين والمنافقين، وسلام الله عليكم يوم استشهدتم ويوم تُبعثون أحياء تفتخرون بعطاء الله أمام الشهداء.

نعاهدكم أننا على خطاكم ومسيرة جهادكم لن نتخلف ولن نحيد مهما كانت تبعات المواجهة، فنحن للحق أنصار ولكم خير خلف.

جرائم بن سلمان تطال الموروث الديني والتاريخي

القادمة من خلال تغيير المناهج التعليمية بإسقاط آيات قرآنية، وكذلك إحداث راسخة ومتفق عليها بين مدارس الإسلام من السيرة النبوية، وكذلك الحقائق التاريخية عن عدا اليهود للإسلام والعرب وعمر الصراع معهم تحت سقف أطماعهم الملن. خطوات وإجراءات تعرف المنظومة الصهيونية مدى تأثيرها على مستقبل الصراع، تلك الخطوات التي تهدف إلى حرف مسار البوصلة الفكرية للأجيال وتوجيهها لضرب قوى الأُمّة الفاعلة في مقاومتها للأعداء، كما تمهد الأرضية المناسبة لهذه الأطماع العدوانية الصهيونية مستقبلاً، وتطويع وترويض كلّ مفاعيل المقاومة ضدها، وإسقاطها من ذهنية النشء العربي الإسلامي كعدو أّلي، وهذه جريمة مضافة بحق ماضي وحاضر الأُمّة ومستقبلها، ناهيك عن جريمة التحريف والإسقاط الأثمة لمضامين الكتاب الإلهي، إرضاء للصهيونية وإغضابا لله ولرسوله وللذاكرة الجمعية للأُمّة.

وبقدر ما هي محاولة يائسة من العدو الحقيقي للأُمّة أن يستغل سيطرته الكاملة على نظام هذه الأسرة، والاستفادة من المركز الجغرافي الديني الذي تسيطر عليه، لإعادة بناء الفكر الديني والتاريخي المتراكم والمعزز بالشواهد المعاصرة، إلا أن على عقلاء هذه الأسرة أن يمنعوا المنزلقات التي ستعصف بهم في النهاية، كما أن المجتمع الذي تحكمه هذه المنظومة مطالب بأن لا يستمر رضاه وصمته على هذه الممارسات، ولا يعفيه حالة القمع والتكميم للأفواه في أن يتحرّك على كافة السبل المتاحة لمناوئة هذا العبث والانتصار للدين وللتاريخ.

تتمت الصفحة الأخيرة

سيطرة العدوان على وفق ما يريده النظام السعودي. تشكّلت الحكومة الجديدة، فتم تسريح موالين لقطر وتركيا منها وبقاء آخرين في مناصبهم هم نقاوة الارتزاق والعمالة الذين صنعهم النظام السعودي وفق قرارات وأوقفهم صفا على ما يسمى بالشرعية في العدوان على اليمن.

ضمن تحولات جسيمة، يتم في كلّ مرحلة مأزومة سحب البساط سياسياً من وزراء الشرعية، أحد العملاء الذين اكتشف فيهم السفير السعودي قوانين وتجارب عمله هو وزير الإعلام السابق معمر الارياني التي ضُمت إليه حقيبتان وزارتان جديدتان إلى جانب الإعلام أيضاً، فيما العميل الأكبر معين عبدالمك ظل على سدة الوزارة رئيساً للوزراء.

تتجدد غرف الطاعة على شاكلة فضائحية، يمرر فيها الفندقيون من وزراء الشرعية كلّ قرارات السفير

بريمر آل جابر السعودي وحكومة المرتزقة المجربة

مشروع الانتقالي المخزي الذي جاء لهم به عبر شعارات وتقولات كثيرة آخرها كأولها سقطت بين أقدام سفير السعودية آل جابر، والمضحك المبكي لهم هناك هو ذلك القرار الذي أعلن فيه ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي الإدارة الذاتية للجنوب.

إنّ ست سنوات في فنادق الرياض كغيلة بمعرفة السفير السعودي لوزرائه الثقات، وانتقائهم لن يمرّ إلا من مصفاة عمالتهم لأوطانهم وعدم احترامهم لفكرة السياسة والمصير والتاريخ الذي ستتضرر منه البلد، وبالفعل بريمر آل جابر السعودي لم يتجشم أيّ عناء سياسي معرفي لأدواته العميلة التي ستخدّم سياسة السعودية دون حتى دويلة الإمارات بعد طول هذه الفترة من مشاهدة تفعيل الداخل اليمني لمناطق

رجال الآل

جميل الكامل*

* إلى القائد العلم

السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي

رجالُك يا بدرُ سرت فيه جَمِيرُ
وَجُنْدُك يا وعدُ به الخلقُ بُشِّرُوا
وأفُقُك يا فجرُ من الشرق بعد ما
أحاط الدُّجى بالخلق بالحق يسفرُ
سهاُمُك أنفذنا برانا لك الهدى
سيوفُك أشهرنا وما شئتُ نبترُ
أمامك إن تسرِ فإِنَّا لك الفدى
وخلَقُك إن تمضي بنا البحرَ نعبُرُ
* * *

نذرنا لوجه الله أرواحنا وما
ملكنا بلا مَنْ ومن وُقِّقُوا شَرُوا
فطِبْ سيدي نفساً وحق الذي برا
لو أن مدى الأعمار تُهدى وتنذر
لكننا وهبناها ومِتنا محبةً
فتعصرها نوراً إذا شَعَّ نؤجر
* * *

قطعنا لخير الخلق عهداً وبيعةً
وعهدُ اليمانيين حاشاه يُخَفَرُ
وإنَّا وعهدُ الله يا سبطه على
محبتهم عهداً بأن لا نغيّر
سنبقى لنور الله طه وآله
مدى الدهر أنصاراً نوالي وننصرُ
نعادي الدُّنا؛ مِن أجْلهم كيف لا وهم
بأجسادِنَا روحٌ إذا غاب نقبرُ
سَنانا الذي إن غاب غبنا وكم سدا
بغير هُداهم من سُرّةٍ تعثروا
* * *

ننافحُ عنهم ما حيننا كأنما
خُلِقنا لهم ردءاً إذا الغير أنكروا
ودونَ الورى عُدنا بهم في رحالنا
سيخبرُكم عن حبِّنا الآلَ حيدرُ
ونلنا بهم ما لم ينل غيرُنا فما
عسانا وقد عُدنا بهم سوف نخسرُ
فهم عترَةُ المختار مَنْ كان مبغضاً
لهم فليمتْ في البغض مما سيبصرُ
سنكتبُهم شعراً، ونثرًا، وخطبةً
سننشُدُهم، نحيا أساهم ونشعرُ
سنغرُسُ في أجيالنا حبَّهم كما
سدا أنذر الأوغاد منهم وحذروا
* * *

سنصنعُ منهم للورى أَلَفَ حيدرُ
وأَلَفَ حسينٍ، أَلَفَ زيدٍ ونبذرُ



أجيلوا هنا أبصاركم هل ترونهم
كأنَّ الهدى ما شَعَّ إلا ليعذروا
وهم بينكم لكنما صدكم دُجى
عماكم وإلا كُلُّنا اليومَ أَشترُ
فزيدوا قِلاًّ إنَّا سنزدادُ طاعةً
ونزدادُ إقبالاً فبينوا وأدبروا
* * *

نحبُّهم حبًّا من الله خالداً
وفي الله لا يدرى مداه التصورُ
نذوبُ بهم حبًّا على رغم أنفِ مَنْ
يذوبُ قِلاًّ، بَغْضاً ويذوى ويصهرُ
نحبُّهم لله حبًّا لو أنَّ مَنْ
على الأرض عادونا ولاموا وأنذروا
لما زعزعوا فينا من الحب شعرةً
هوانا لآل البيت لا يتأثرُ
ظنناه لا يزدادُ مما سما بنا
إلى أن نرى قال نرى الحب يكثرُ
نحبُّهم يا كُلِّ مبغِضٍ لهم
بِكِبْرِكَ مُتٌ في البغِضِ فالله أكبرُ

الاقتصادُ المعرفي
وحربُ المعلومات

عبد الرحمن مراد



في عالم اليوم تحتلُّ المعلومات مكاناً الصدارة من جدول الاهتمامات، إذ تعاظمت أهميتها بفعل التطورات التقنية والاتصالية وما نجم عن كُلِّ ذلك من وفرة المعلومات وسهولة الاستخدام والتوظيف في عالم أصبح مفتوحاً دون حدود ودون هُويّات محلية فالعولمة كادت أن تجعل منه قريةً صغيرةً ذات تجانس وتقارب ثقافي، حيثُ كادت الفوارق أن تذوب وتداخلت المصالح وانفتحت الأسواق العالمية ونشطت التجارة الحرة وأصبح من الميسور للفرد أن يتجوّل في الأسواق العالمية من مكانه ويُجري عمليةَ الشراء والتحويل وهو في مكانه دون أن يتحرّك.

هذ الواقعُ الجديدُ أفرز تنافساً دولياً فكلُّ طرف يسعى وراء تطوير معلوماته ومنتجه التقني حتى يسيطرَ على السوق العالمية من خلال توسيع دائرة الخدمات التقنية وتطويرها، الأمر الذي ترك المستهلك في حالة ذهول وملاحقة للتطورات المتسارعة التي فُرِضتْها ضرورات التنافس بين الشركات الدولية.

وتبعاً لذلك تشتعل حرب المعلومات بين الدول التي تريد فرض سيطرتها على الفضاء الكوني لضمان مصالح شركاتها من صناع المعلومات، وفكرة المعلومات أضحت اليوم مصطلحاً دالاً على الصراع الوجودي السياسي والاقتصادي في عالم متحرّك في فضاء المعرفة المتسارعة، وقد انتقل الصراع بين الأمم والشعوب من أفواه البنادق إلى تطبيقات الكمبيوترات والأجهزة الحديثة وفي أبسط تعريف لحرب المعلومات هو.. «إنها الطريقة الأفضل لاستثمار نظم المعلومات لتحقيق حالة من التفوق على الآخر وفرض الخطاب الموجه إليه بعد إضعاف آليات دفاعه المعلوماتية وإفشال خططه المعتمدة على صناعة المعلومات وطرق معالجتها فكرياً وفنياً؛ بغية استخدامهما للتأثير في الجمهور وتغيير قناعاته أو توجيه سلوكه بما يتناسب والأهداف المرسومة لكل طرف».

في عالمنا المعاصر تغيّرت أُسُسُ ومحاور القوة الاقتصادية للأمم والشعوب، فالأمم التي بدأت بالقوة البخارية ها هي تحط الرّحال عند الاقتصاد المعرفي منذ عام 1990م، وهو العام الذي شهد انهيار المنظومة الاشتراكية وتفردت أمريكا بقيادة العالم.

ومنذ عام 1990 وليومنا هذا «اتسمت هذه المرحلة بسيطرة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية على القوة الاقتصادية للدول، وأصبح يُطلق على الدول المُخترعة والمطورة

لأنظمة الحواسيب والمعلومات بالدول ذات الاقتصاد المعرفي، بمعنى أصبح الاقتصادُ المعرفي هو أحد أهم المعايير الأساسية المحدّدة لتطور الدول وتقدمها، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند وغيرها هي الدول الرئيسية في هذا المجال، الذي بات

يشكل القوة الاقتصادية في عصرنا الحالي، والذي يتصف بانخفاض تكلفته الإنتاجية وتراكم أرباحه الهائلة مع مرور الوقت، على العكس من الأفرع الاقتصادية الأخرى التي قد تنخفض تكلفتها الإنتاجية ولكن تنخفض أرباحها لارتفاع السوق منها بعد فترة من الزمن».

يقول خبراء الاقتصاد: إن المثير للاهتمام هو ما يحدث الآن، فبينما تمثل تقنية المعلومات إلى حدّ كبير المحرك الدافع لعصر المعرفة، فإنَّ الجزء الأعظم من الابتكارات في المستقبل التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي ليس من المرجّح أن تكون ناتجةً من التقنيات والمنتجات القادمة من المعامل بل من تطبيقاتها خارج المختبرات.

كما أن الأنشطة والأعمال التي يشارك بها الأفراد، سواءً أكانوا مستهلكين أو مقدمين للخدمات، سوف تكون ذات أهميةٍ خاصّة. وهذا يعني أن فرصاً أكبر من أجل الابتكارات، والإنتاجية، وخلق فرص العمل، والنمو الاقتصادي يمكن الآن تحقيقها من خلال تطبيق التقدم الهائل في تقنية المعلومات والإنترنت، والتقنيات متناهية الصغر لمعالجة مشكلات سوق العمل والمجتمع عُموماً، في مجالات الصناعة، والرعاية الصحية والتمويل، ووسائل الإعلام. ولا شك في إن الاستثمار في أسواق تقنية المعلومات سيكون جوهر الاقتصاد القائم على المعرفة.

فالمعرفة انبثقت عنها اقتصاد المعرفة وهو الفاعل في عالم اليوم وعلى أبعادها تم بناء اقتصاديات قائمة على المعرفة وهي اقتصاديات تحقّق التنمية المستدامة في ظل تبدل الموارد الفاعلة في النمو والتنمية والوعي بالمحيط والتوجع المعرفي والحضاري يجعلنا عناصر فاعلة متأثرة ومؤثرة ومن المعيب الاستمرار تحت طائلة التأثر فقط.

وقد أضحي من الضرورة اليوم إيجاد تشريعات تختصُ بالاستخدام المعلوماتي ومعالجة المشاكل المتعلقة به وخوض غمار التجربة التقنية في الإنتاج وتنمية بُنية متخصصة في استثمار المعلومات وضمان الأمن المعلوماتي والفكري؛ بغية تحصين المواطن من الانحراف ومواقبة العصر من حيثُ التأثير والتأثر.

أيها القاعدون عن الجهاد أنتم تهيئون الساحة للأعداء

لا تتصور أن (الباطل) يسود بجمود أهل الباطل وحدهم.. بل (القاعدون) لهم دور كبير في ذلك

إعداد/ بشرى المحطوري

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة — ملزمة — [وإذ صرّفنا إليك نقرأ من الجن] متناولا فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، وتناول فيها أيضاً موضوع القعود عن الجهاد، أثاره وتبعاته، مستدلاً بالآيات القاطعة على الجريمة الكبيرة التي يرتكبها كل من تخلف عن الجهاد؛ لأن القعود والسكوت يهيء الساحة للأعداء فيعيشون في الأرض فساداً، قتلاً ودماراً، وأهم من ذلك كله، السعي الحثيث لهم للقضاء على الإسلام، وأيضاً القعود أو السكوت هو من أهم الأسباب التي تجعل الأمة تُضرب من قبل الله سبحانه.

جريمة القعود.. الآثار والأبعاد:

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه على أن جريمة القعود هي جريمة كبيرة، عقابها جهنم — والعياذ بالله — وألا عذر أمام المسلم يُعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لاسيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستبدلاً على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكياً عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، حيث قال: [لم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرراً، أنتم تقدمتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود. [قل نأر جهنم أشد حرّاً] ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا قلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:

وأشار سلام الله عليه إلى أثرين مهمين جدا للقعود هما كما قال: [إذا فنقول لمن يقعون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم].

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البُعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالآلة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كل شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخبرُ كل الخير.. في الجهاد في سبيل الله ونؤه سلام الله عليه إلى تفسير

قوله تعالى: [ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: [انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: [أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نباك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنت حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنت عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذٍ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطِغَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصره دينه، وأنت من قعدت عن نصره المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في جوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطيع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرحفون المثبطون.. لن ينالوا

الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة:

في ذات السياق أكد سلام الله عليه إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: [فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ؟] كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون [عَرَّ هَوْلًا دِينَهُمْ]. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط [يظلم أي: يثرك]. الظلم عبارة واسعة، كل موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حولك، لماذا؟ لأن الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون – من يسمون أنفسهم مؤمنين – هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذا فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطل متشابك.. شبكة واحدة

قال الشهيد القائد سلام الله عليه هذه الجملة الرائعة الجامعة [الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضراته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنه كما قال: [حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي

باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أننا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أهلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم من؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوت والقعود حكمة؟

وأوضح سلام الله عليه بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبداً، وتسأل عن ذلك قائلا: [هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يخطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطأ، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. من الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوته عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: [وأنتم من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ وروحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطللنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت – حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم – هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبل أن يخدع بسهولة:

وتطرق سلام الله عليه لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخدعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلق عليه وصدقته، حيث قال: [والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أيضاً من سيكون قابلاً لأن يخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعيّن الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأن المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبت بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلفون علينا). يقبل بسرعة أن يخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من

- العرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبئ نفسها، وتعد نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هُدنة!!

- من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذا أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندهم؟ نعم، إذا هم إرهابيون.

الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظملاً للأمة، لماذا؟ لأنه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين من نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأن قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضاً: [لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك – كما أسلفت – إنها تؤثر على نفسيتك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم

انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد سلام الله عليه على ضوء دراسته وتفهمه لآيات القرآن الكريم — وهو الاعتقاد المنصف — أن العرب المسلمين جميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كل الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: [الباطل متشابك شبكة واحدة، كل

ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبئ نفسها، وتعد نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هُدنة – وإن شاء الله ستتطلف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزْدُكُمُ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تدعّم أمريكا (سراً)

المذهب الوهابي؟

وأوضح سلام الله عليه أن كل من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: [نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعايدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومناصب وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنتهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابرتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إحياء لهذا أو هذا بدعهم، وإحياء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: [حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين ب كله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذا فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرر؛ لأن تضرب الشعب ب كله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بنت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيب حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصاً وتوحي للأخريين بدعهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذا بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذا أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندهم؟ نعم، إذا هم إرهابيون].

كبير حاخامات

«السفارديم» إلى الإمارات

الحسبة : وكالات

أعلن مكتب كبير حاخامات اليهود السفارديم يتسحاق يوسف، أنه توجه إلى الإمارات، الخميس الماضي، حيث من المقرر أن يلتقي خلال زيارته، التي ستستمر حتى اليوم الأحد، مسؤولين إماراتيين كباراً، كما أنه من المقرر أن يفتتح مدرسة يهودية، وينصب الحاخام ليفي دوخمان، كبير حاخامات الجالية اليهودية في الإمارات.

وبحسب موقع «I24NEWS» يزور يتسحاق يوسف، مركز الجالية اليهودية وكنيس بيت تيفيلا في دبي، إضافة إلى مطعم في برج خليفة.

الحاخام دوخمان قال: إن «زيارة كبير حاخامات تاريخية، وإنه لشرف عظيم لنا أن نرحب به هنا في الإمارات». وأضاف: «يسعدنا قدومه، حيث نقوم حالياً بافتتاح العديد من مؤسساتنا الجديدة، التي يتم بناؤها بسرعة وكفاءة».

تأتي الزيارة، بعد توقيع الإمارات و«إسرائيل» على ما يسمى بـ«اتفاقات أبراهام» حول تطبيع العلاقات بينهما وإقامة التعاون في مختلف المجالات.

بومبيو يتهم روسيا بالوقوف وراء

أخطر هجوم سبراني ضد أمريكا

الحسبة : وكالات

اتهم وزير الخارجية الأمريكي، بومبيو، روسيا بالوقوف وراء أخطر هجوم سبراني ضد أمريكا.

وقال بومبيو: «من الواضح جداً أن روسيا تقف وراء الهجمات الإلكترونية الكبيرة في الولايات المتحدة».

وأعلن نائب الناطق باسم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، فرحان حق، الجمعة، بأن المنظمة تدعو الدول للحفاظ على أمنها الإلكتروني.

وقال فرحات في مؤتمر صحفي رداً على الهجمات الإلكترونية واسعة النطاق في عدة بلدان: «نعتقد أنه من المهم لجميع البلدان الحفاظ على الأمن الإلكتروني».

وأضاف «من الواضح أننا نحاول إقناع جميع الدول بالعدول عن الهجمات الإلكترونية على أهداف في دول أخرى».

ويأتي هذا التصريح عقب الهجوم الكبير الإلكتروني غير المسبوق الذي تعرضت له الولايات المتحدة مؤخراً. وحسبما أفادت صحيفة «بوليتيكو»، تعتقد السلطات الأمريكية أن الأهداف الرئيسية للهجوم الإلكتروني الأخير كانت الوكالات الحكومية.

ومن بين الجهات المخترقة وزارات الدفاع والمالية والأمن الداخلي والتجارة، بالإضافة إلى وزارة الخارجية، وكان من الممكن أن تتضرر وزارة الطاقة الأمريكية والإدارة الوطنية للسلامة النووية.



وتتوسط تل الرميذة مدينة الخليل وتطل على مركزها الرئيسي، ويقطنها ما يقارب (210) عاوتل فلسطينية أي بمعدل (1050) مواطناً، كما يوجد فيها (8) عائلات من المستوطنين ويبلغ عددهم ما يقارب (35) مستوطناً تعمل على حمايتهم كتيبة كاملة من جيش الاحتلال.

كما تعتمد المستوطنون الجلوس في الطرق المقابلة لمنازل المواطنين وتوجيه الشتائم لهم. وتقع تل الرميذة غرب المسجد الإبراهيمي ويعتبر مركز أول تجمع بشري، حيث سكنها العرب الكنعانيون، وقد دلت الحفريات الأولى التي جرت في التل عام 1964م، إلى وجود قطع فخارية تعود إلى العصر الحجري النحاسي.

الحسبة : خاص

استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح أمس السبت، أراضي المزارعين شرق بلدة عيسان الجديدة شرقي محافظة خانيونس. وأفاد مراسل المسيرة، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه أراض المزارعين شرق بلدة عيسان جنوب القطاع مخلقة حالة هلع وخوف شديدين بين الأهالي لا سيما الأطفال، ولم تسفر عن وقوع إصابات.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تستهدف أراضي المواطنين على حدود قطاع غزة بشكل يومي، ويتم ملاحقة المزارعين في رزقهم.

كما هاجم مستوطنون بحماية من جنود الاحتلال، عصر أمس السبت، عدداً من منازل المواطنين خلال مسيرات نظمها العشرات منهم في أحياء مختلفة في البلدة القديمة من مدينة الخليل، ردوا خلالها دعوات عبر مكبرات الصوت للانتقام من العرب.

وتركزت هجمات ومسيرات المستوطنين في «تل الرميذة»، حيث أكد مراسلنا أن المنطقة شهدت انتشاراً لعشرات المستوطنين الذين هاجموا منازل المواطنين.

طواف وطقوس وشمعدان

مئات المستوطنين اقتحموا الأقصى المبارك الأسبوع الماضي

الحسبة : متابعات

اقتحم 884 مستوطناً، الأسبوع الماضي، باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط أداء طقوس تلمودية، وتحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وشهد الأسبوع الماضي ارتفاعاً بوتيرة الاقتحامات اليومية، وازدياد الطقوس الاستفزازية على أبواب المسجد الأقصى وفي باحاته، وذلك احتفاء بما يسمى عيد «الأنوار – الحانوكاه» اليهودي.

ولفتت مصادر مقدسية إلى أن المستوطنين، وفي تطور جديد، حاولوا اقتحام باحات الأقصى أيام الجمعة والسبت، قاموا خلالها بالطواف حول بوابات المسجد وأدوا طقوساً التلمودية وغنوا أمام باب الأسباط، وانتشرت قوات

الاحتلال في المنطقة لتأمين المستوطنين الذين رافقوهم في أكثر من مكان.

ومن ضمن التطورات الخطرة التي شهدتها المسجد الأقصى محاولة المستوطنين إدخال «الشمعدان اليهودي» إلى داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، ونصبه على أبواب المسجد الأقصى، ورفع المستوطنون لافتات ومخطوطات للهيكل المزعوم، داخل باحات المسجد الأقصى.

وتأتي اقتحامات المستوطنين ضمن جولات دورية يقومون بها تهدف لتغيير الواقع في المدينة المقدسة والمسجد الأقصى المبارك.

وكان أعضاء في حزب الليكود اليميني المتطرف في دولة الاحتلال قد أرسلوا رسالة لنتنياهوو يطالبون بالسماح لهم بوضع وإضاءة شمعدان عيد «الحانوكا» داخل

أفغانستان: هجوم صاروخي على قاعدة جوية أمريكية

الحسبة : وكالات

طفلاً عندما انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب تجمع ديني في ولاية غزنة (شرق). واتهم مسؤولون أفغان حركة طالبان بالوقوف وراء هجوم غزنة.

وتصاعد العنف في أفغانستان خلال الأشهر الأخيرة على الرغم من إطلاق الحكومة وطالبان محادثات لإنهاء الحرب الطاحنة التي تشهدها البلاد.

ونفذت طالبان هجمات بوتيرة يومية تقريباً استهدفت قوات الأمن الأفغانية وقتل أو جرح على إثرها مئات عناصر الأمن.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، أجرى رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارك ميلي لقاءً نادراً من نوعه في قطر مع ممثلين عن حركة طالبان، ودعاهم إلى خفض العنف في أفغانستان.

صواريخ باتجاه قاعدة باغرام الجوية هذا الصباح والتقارير الأولية تفيد عن عدم سقوط أي ضحايا وعدم تعرض القاعدة الجوية إلى أضرار».

ولم تعلن أية جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم بينما نفت طالبان تورطها.

وسبق أن أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن عدة هجمات شهدتها كابول، بينهما هجومان صاروحيان ضربا عدة مناطق سكنية في العاصمة وأسفرا عن سقوط ضحايا.

كما أعلنت المجموعة مسؤوليتها عن هجمات طالت مركزين تعليميين منفصلين في كابول، ما أسفر عن مقتل العشرات، معظمهم من الطلاب.

وجاء هجوم السبت بعد يوم من مقتل 15

استهدف هجوم صاروخي، أمس السبت، قاعدة جوية أمريكية رئيسية في شمال كابول لكن من دون أن يتسبب بسقوط ضحايا أو وقوع أضرار، وفق ما أفاد مسؤولون أفغان ومن حلف شمال الأطلسي. وأطلقت 5 صواريخ على قاعدة باغرام الجوية في ولاية برون، وفق ما أفادت المتحدثة باسم حاكم الولاية وحيدة شاهكار.

وأوضحت أنه تم إطلاق 5 من 12 صاروخاً تم تحميلها على مركبة باتجاه القاعدة بينما فككت الشرطة الـ 7 المتبقية.

وأكد مسؤول من حلف شمال الأطلسي وقوع الهجوم الصاروخي قائلاً «أطلقت

الرئيس روحاني يؤكد على تطوير وتعزيز

العلاقات بين إيران وقطر

الحسبة : وكالات

أعرب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حسن روحاني، في برقية تهنئة لأمير قطر بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، عن أمله في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال روحاني في برقية التهنة: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر تربطهما علاقات ودية ووثيقة على الدوام، وإنني على ثقة أنه في ظل إرادة كبار المسؤولين في البلدين فإن هذه العلاقات الحميمة ستتطور وتتواصل أيضاً في المستقبل؛ من أجل ضمان مصالح شعبي البلدين».

وأعرب رئيس الجمهورية الإيراني، عن أمله في تحقيق المزيد من تطوير وترسيخ التعاون بين البلدين في جميع المجالات بالاستفادة من الطاقات والإمكانيات العديدة المتاحة.

وأكد روحاني عن تمنياته لأمير قطر بموفقو الصحة والموقفية ولشعبه بالازدهار والعزة.

الكثير تفاجأوا جداً، كيف يحدث هذا التحول من شخص ومن جهات معينة كانت تزعم طوال الفترة الماضية موقفها ضد العدوان، تعترف بكل وضوح وتقر أن العدوان ظالم وغازم وإجرامي وأنه يجب التصدي له فإذا بها من جديد تمد يدها للعدوان وتتآمر على الداخل وتسعى لأن تكون هي من تنهض بهذا الدور وتبناه لتنافس فيه بقية المرتزقة والعملاء الذين كانوا منجربين ومتورطين في صف العدوان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



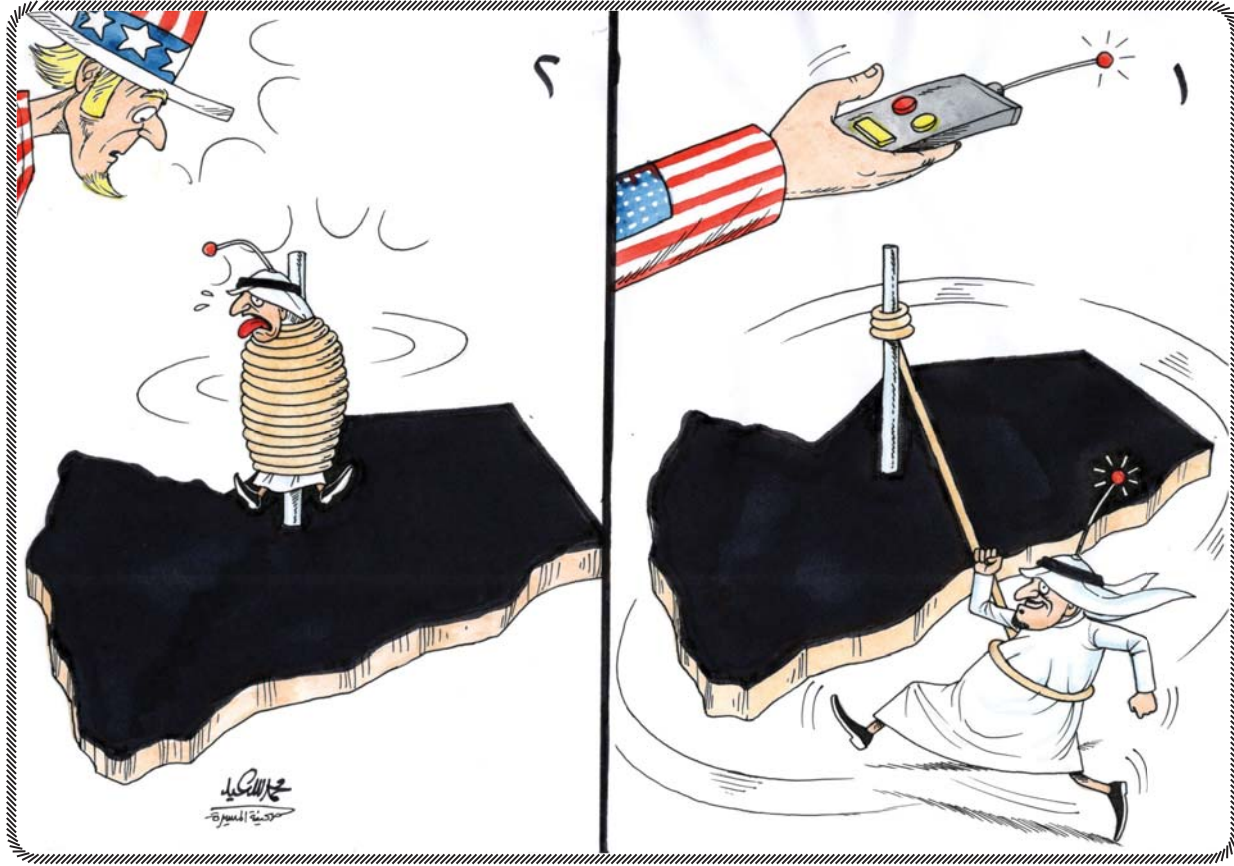
رئيس التحرير
صبري الدرواني

الحسنة

الأحد
5 جمادى الأولى 1442 هـ
20 ديسمبر 2020 م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعو
البضائع الأمريكية
والإسرائيلية



بُوحٌ للشهداء

أشواق مهدي دومان

تغمّرني مشاعر الرضا وأبلغ مدارج الكمال البشري، وإن كنت الناقصة التي لن تطاول أولئك العظماء، لكن عند الحديث عنهم، عند نسج حكاياهم وقصصهم مع التسليم الفكري والعاطفي المطلق لله والذي يتبعه تسليمهم للروح في سبيله، فهنا وهنا فقط أشعر بأني أسمو وأسمو وأرتفع حتى أغيب عن عالم المشاهدة الدنيوية إلى عوالم الروح التي ربّما ومهما حاولت الاطلاع عليها فهي خاصة بعالم الشهداء.

نعم: وحدهم من يشهدون عوالم غيبية تتفتح لهم معانيها، ولعلّ ربّ العالمين أسمى واحدهم شهيداً وجمعهم شهداء لفتحهم ومنحه لهم أن يشهدوا ويشاهدوا عوالم غيبية له بينما لا يمنح سواهم إيّاها، وهنا لا أملك ولا أعرف عنها إلا أنها مفاهيم تأخذني وتخرج بروحي لجنات لا أرتضي منها إلا أعلى منازلها وأساميها وهي جنّات الفردوس الأعلى.

فقط مع الشهداء تغلبنى دموعات تطفح في كياني وتفيض من وجداني وأعماقي، فكأنّها بحر انتابه المدّ فجرف ما أمامه، هكذا أحيأ بين شعورين في وحدة وتآلف، هو شعور الكبرياء لكنّه مصحوب بصوت كهزيم الرّعد ترتجف له روعي فقداناً لأسمى من خلق الله حين يحيا بيننا

حتى عبق عَزَق لكم، خذوني معكم كطبع صورة في ذاكرة أحدكم، خذوني معكم حتى عروة زرار في لبس أحدكم، خذوني معكم حتى ذرة رمل علقّت في جرح قدم أحدكم، خذوني معكم بأيّة لغة تحبون وبأيّة صورة ترتؤون وبأيّة هيئة تختارون، خذوني معكم، لا تتركوني في هذا العالم الميت فأنا أحب الحياة وأكره الموت، وسبيلكم وحده هو الحياة وفيه الحياة الأبدية.. وأيّة حياة؟!

إنها حياة المكرّمين عند ربّ العالمين، حياة من يرزقون عند ربهم.

فبالله عليكم فليتلفت أحدكم ليراني منتظرة عند ربوة للعاشقين، وستعرفونني حين ترون العشق الطاهر مني يلوح لكم بيديه أن تعالوا فأشواق هنا تنتظركم لأخذها معكم فتفوز فوزاً عظيماً.

ستعرفونني بصبغة روعي المشبعة بحبكم الأسمى، وستعرفونني بعيني المتكئة فيهما الدمعات على الأجفان تكابر كي لا تخرج لكنها تنساب كرهمل المطر تهطل عليكم من سماء روعي المتشعبة بحبكم.

أيّها الشّهداء، ولن أملّ من أن أتمنى مقاماتكم، فرأفة بي، هلاً أرسلتم إليّ روح أحدكم لتأخذني إليكم فمعكم وبرفقتكم سآحيا حياتي، وسيحلو الخلود وأنسى مرارات العلقم التي عشتها مع الأموات الذين يتحرّكون فوق الأرض، وسلام.

أولئك الأحياء، ولا ندري بأنهم أحياء إلا حين تعلن السّماء استقباليهم وانتشاليهم من عالمنا عالم الأموات، حين تقرب منهم وتهمس إليهم بأنكم ممّن لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون؛ فهذا نراهم يمشون مضاء السيّف المسلول من غمده ليقاقل أعداء الله، نراهم لا يبالون بدنيا الفانية بل ولا ينظرون للوراء حين يتقدّمون حتى نقف أمام إرادتهم مكتوفي الأيدي لا نملك من أمرنا شيئاً سوى أن يرحم الله قلوبنا ويعطف علينا بأن يعيدهم منتصرين لا شهداء، ليس حسداً ولا غيرة حين يُمْنحون وسام الشهادة في سبيل الله ويرقيهم ربّ العالمين إلى شهداء مع مراتب الشّرف، وكأنّ أحدهم يرقى إلى رتبة فريق أو لواء، ولكنهم أسمى وأرقى وأعلى.

هكذا أفخر بهم وهكذا أطمئن لمقامهم عند ربّ العالمين، لكني لا أخفي ألم وحنين فقدي لهم عرفتهم أم لم أعرفهم، كانوا من أهلي أم من دون ذلك، لكنها أهات الحزن تعصف بي بما لا أسطيع ترجمته والإتيان بأسبابه.

نعم.. أبكي كلّ شهيد، ونعم لا شيء في هذا العالم يهزّ روعي ويزلزل أركانها كخبر استشهاد أحد أولئك العظماء، أفقدتهم في غير لقاء بهم ودون سابق معرفة، أعشقهم عشقاً لا يفهمه سواهم، أقدّس سمّوهم، وأتمنى أن أكون معهم، وكَم ناجيت أرواحهم بأن خذوني لعالمكم

كلمة أخيرة

بريمر آل جابر السعودي وحكومة المرتزقة المجرّبة

طه العززي



تتسمّ الأوضاع في هيكل المنظومة الإدارية لدى حكومات المرتزقة بعدم الاستقرار في كافة المستويات، أسوأها السياسية، يظهر ذلك بوضوح في كلّ مرحلة من مراحل التشكيل والمحاصرة القائمة على توزيع المناصب، بحسب الجغرافيا المناطقية والحزبية السياسية حال تشكيل أيّة حكومة وفقاً لبنود واتفاقيات خاطرت السعودية على تعميق وصابتها من خلالها، كان آخرها اتفاق ما يسمى بالرياض.

تكاد السعودية القائد الفعلي للعدوان على اليمن تعيد مرتزقتها إلى تاريخ ما قبل 2010 م الذي تتشابه فيه أوضاع اللا استقرار بحال راهن اليوم والتخبط الحاصل، في الواقع الدموي منذ عام 1990 م وحتى عام 2010 م من تاريخ اليمن شهدت تلك المرحلة تشكيل ما يقارب تسع حكومات، كانت أطول فترة حكم في إحدى هذه الحكومات لم يزد عن سنتين، بل إن أقصر هذه الحكومات ظلت حوالي أربعة أشهر فقط.

في فترة حكم الخائن عفاش كانت تتم عملية تشكيل الحكومات بمشاوراة الملكة السعودية، ولم يحدث لأي قرار سياسي من قبل شخص الرئيس والبرلمان حال تشكيل الحكومات أن تم دون المرور على موافقة أو منع السعودية لأي تشكيل حكومي، التاريخ بدوره يعيدنا إلى تلك الفترة في مناطق سيطرة العدوان، قضية شمال وجنوب وتعاقب حكومات ومملكة تقود عدواناً سياسياً وحرّياً دائماً.

بعد مرحلة احتراب دموية بين أدوات المرتزقة وبلا ظهور أي أفق لأي انتصار أو نصف انتصار حتى، أوقفت المملكة السعودية على أطرافها بحل إلزامي وإجراءات تم تعديلها لأكثر من مرة في اتفاق ما يسمى بالرياض.

إن حالة التسليم بالحلّ المفروض هي الحالة المتوقعة بعد معركة الاستنزاف التي تم التخطيط لها مسبقاً، خرجت حكومة المرتزقة المعلن عنها من خضم ذلك كفرض إلزامي، رغم أن أطراف الارتزاق لم تقتنع بها. حزب الإصلاح الذي فشل أخيراً وأولاً في إثبات سيطرته رغم استفراذه ببعض المناطق وبعد الهزائم التي تلقاها من قبل رجال الجيش واللجان الشعبية، هذه المرة يحصل على أربعة حقائب كما هي رؤية السفير السعودي آل جابر في تشكيل الحكومة. توصّل البعض من أبناء الجنوب إلى حقيقة

البقية ص 8